

## ابن سلام الجمحي: طبقات فحول الشعراء:

### نسبه و مولده:

صاحب الكتاب هو أبو عبد الله بن سلام بن عبيد الله بن سالم الجمحي، ولد بالبصرة عام 139، و عاش في بغداد حتى توفي بها

عاش في بيت يهتم بالأدب وروايته، فأبوه سلام بن عبيد الله الجمحي كان راوية، و قد روي عنه ابن سلام في مواضع كثيرة في كتابه. كما درس على يد كثير من علماء عصره، منهم أبان بن عثمان، و خلف الأحمر، و أبو زيد الأنصاري و غيرهم. كما روي عنه كثير من علماء عصره، منهم أحمد بن حنبل .

### آثاره:

الفاضل في ملح الأخبار و الأشعار، كتاب بيوتات العرب، ذرهما ابن النديم في كتابه الفهرست، غريب القرآن، الحلاب، أجر الخيل ، طبقات الشعراء الجاهليين، طبقات الشعراء الإسلاميين جزئين منفصلين لكتاب طبقات الشعراء، لأن لم يصل إلينا إلا كتاب طبقات الشعراء، و المحقق محمود محمد شاكر جعل العنوان طبقات فحول الشعراء.

### الأسباب التي أدت إلى تأليف الكتاب:

ظهر الكتاب في فترة زمنية كثرت رواية الشعر، كما انتشرت الآراء التي تعتمد على الذوق الشخصي في الحكم على الشعر، و معنى هذا أن الجو الثقافي بدأ يمهد لظهور حركة نقدية تساير حركة النشاط الأدبي، و تحاول أن تضع المقاييس النظرية للحكم على الشعراء، و كتاب طبقات يعد من أوائل الكتب التي ظهرت في هذا المجال.

## غاية الكتاب:

يقال هو أول كتاب في النقد وصل إلينا كاملاً، وقد حاول فيه صاحبه أن يصنف الشعراء و يضعهم في مراتب أو طبقات، و هو نمط جديد في التأليف في ذلك الوقت لأن الكتب التي كانت سائدة في عصره أو سابقة عليه، كان مؤلفوها يسعون إلى جمع الروايات المختلفة من الشعر و القصص و الأخبار و الأنساب و الحكم و الأمثال كاستشهادات أو للقراءة. أما ابن سلام فكان يهدف إلى تقدير الشعراء وفقاً لمقاييس معينة انطلقت من علمه و ذهنه و ذوقه الشخصي، و من ثم سمي كتابه طبقات الشعراء . ( معنى هذا أن ابن سلام لم يكتفي بالإعجاب أو النفور، بل سعى إلى بناء نوع من المنهج ( أي معايير ) يتكأ عليه في التمييز بين الشعراء، و تقسيمهم أو تصنيفهم إلى طبقات أي بيان منزلتهم من خلال مميزات شعرهم و هذه المميزات تجعل الشاعر إما يتفوق على شاعر آخر أو العكس